

سليم بن قيس

[470] (86) * 1 * دعائم الكفر الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: بني الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهة. شعب الفسق والفسق على أربع شعب: على الجفا والعمى والغفلة والعتو. فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأمر على الحنث العظيم. ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة. ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى، وأخذته الحسرة والندامة إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدأ له ما لم يكن يحتسب. ومن عتا عن أمر الله شك، ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في أمره.
